اللوزي يعتبر تعديل قانون الصحافة «لمواكبة التطور الديمقراطي».. ونصر يؤكد وجود «رغبة في الانتقال إلى شفافية التعاطي مع المعلومات»

■ أكد وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أن تعديل قانون الصحافة والمطبوعات حتى يواكب المستوى المتطور الذي وصلت إليه التجربة الديمقراطية في اليمن؛ من ابرز الطموحات المستقبلية لوزارته.وقال اللوزي أثناء افتتاحه دورة حول "مهارات وإدارة المعلومات و العلاقات العامة مع الصحافة" التي تنظمها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ): " قانون الصحافة والمطبوعات –مثل وقت صدوره تطوراً مهماً وايجابياً في حياتنا الديمقراطية لكن تعديله اليوم طموح مستقبلي خاصة فيما يتعلق بنصوص المحظورات باعتبارها لم تعد تتناسب والمرحلة الحالية .

وأضاف " الدستور كفل بشكل واضح حرية التعبير وهو ماتم ترجمته في قانون الصحافة المطبوعات وغيره من السياسات المقرة والتي تشكل في مجملها الاستراتيجية التي تساعد في التبصير الصحيح بواجبات العمل الإعلامي وحقوقه وبما يحقق المصلحة العامة". واشار وزير الاعلام إلى ضرورة تطوير السياسة الخبرية " وبما يساهم في تطوير الخدمات الخبرية بحيث تبتعد عن النمطية وتركز على الحقائق والمعلومات والأرقام، قائلا " الحقيقة تمثل الغاية المبتغاة من المادة الخبرية والمطبوع الجيد هو الذي يعكس التوجه نحو بناء يمن جديد".وأضاف" العمل الإعلامي الراهن والمتطور يتعلق بخدمة القضايا الجيدة انطلاقا من واقع وثيقة التزامات الحكومة لتنفيذ ما تضمنه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من أجل يمن جديد و مستقبل أفضل ". وأكد وزير الإعلام أن الإعلام الحكومي بأجهزته المسموعة والمقروءة والمرئية " هو ملك الجميع، ووظيفته الرئيسية في جميع الأحوال هي خدمة الجماهير وتوفير المعلومة التي تعزز من الوعي وتبصر بالحقيقة وتؤكد وحدة الصف وتلتزم في ذلك بكل القيم السامية التي يؤمن بها شعبنا والنابعة من عقيدته الإسلامية ومثلنا العربية والإنسانية القوة المعنوية الموجهه للأعمال والسلوكيات العامة والخاصة في كل ما يعبر عن دور الدولة ومكانتها ودور الفرد والمجتمع وبما يعكس حيوية المجتمع وتفاعلات أفراده من العلاقات المتنامية بينهم جميعا في كافة الاتجاهات ". واشار اللوزي إلى أن القواعد الناظمة والمنظمة والمسيرة للعمل الإعلامي. تستوجب وعيا مستمرا بها أثناء التغطية المهنية للأحداث والفعاليات، بجانب الاستمرار في تنمية وصقل القدرات الإبداعية.وأكد اللوزي على أهمية الدورة التي تمت بالتنسيق مع البرنامج التعاون اليمني الدنماركي (المكتب الاستشاري والتقني)، وبمشاركة ٢٢ مديراً للعلاقات العامة في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في عدد من المحافظات .وقال انها " معنية ببحث رؤية جديدة في العلاقة بين المؤسسات الإعلامية بما فيها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) والوزارات والمؤسسات الأخرى وصولا إلى علاقة تعزز من أداء الرسالة الإعلامية بشكل ايجابي".ونوه إلى أهمية استغلال المشاركين لعناصر وموضوعات الدورة التي تستمر على مدى خمسة أيام ومناقشة أفكارها للخروج بنتائج تترجم على ارض الواقع.وأشاد وزير الإعلام بالمهام الإعلامية التي تضطلع بها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)" وكالة أنباء وطنية ومصدر رئيسي للأخبار- وكذا بالجهود التي تبذلها الوكالة في سياق تطوير خدماتها الإخبارية وإصداراتها الصحفية وتحسين مستوى أدائها باستمرار ".وقال :" وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) قلعة من قلاع الإعلام الوطني وتعد المزود الأساسي لوسائل الإعلام بالأخبار والتقارير والتحليلات التي تعكس ما تشهده اليمن من نهضة وتطور في مختلف المجالات ". وأضاف:" هذه الوكالة تعتبر المشكاة التي تقدم يوميا المادة الخبرية التي تعتمد عليها العملية الإعلامية اللاحقة في بقية المؤسسات سواء بالتعليق او التحقيق او التحليل او استنباط رؤية واضحة لسياسات الدولة ولحركة المجتمع والتغيير الذي يحدث داخل الوطن ومواكبة تطور الحياة داخل المجتمع. ولذلك فهي الرافد الأساسي لبقية المؤسسات الإعلامية بالمادة الإخبارية التي تقدمها على مدار الساعة ".من جانبه أشار رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رئيس التحرير نصر طه مصطفى الى " خصوصية هذه الدورة وأهميتها باعتبارها الأولى من حيث موضوعها الهادف إلى خلق بداية حقيقية لتواصل دائم على أساس منهجي بين الوكالة ومجموعة الجهات والمؤسسات التي يشارك مديرو العلاقات بها في هذه الدورة".وأكد أن هذه الدورة تأتي " ترجمة لرغبة جادة في الانتقال إلى مفاهيم جيدة في شفافية التعاطي مع المعلومات ".وقال" نجاح هذه الدورة سيترتب عليه عقد دورات أخرى تستثمر النجاح وتعمل على تعزيزه ، مضيفا" جاءت هذه الدورة في وقتها المناسب في مرحلة جديدة يعيشها اليمن بعد أن شهد استحقاقات الانتخابات الرئاسية والمحلية الناجحة وكذا نجاح مؤتمر المانحين وحصول اليمن على دعم كبير يتوافق مع توجهات جديدة في مجالات الإصلاحات الوطنية الشاملة".وقال رئيس وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) " كل ذلك يتطلب قدراً كبيرا من الشفافية في نقل المعلومات و التعاطي مع الرأي العام من خلال وسائل الإعلام.، معربا عن أمله في أن يدرك المشاركون متطلبات المرحلة القادمة " وأهمية تسهيل حصول وسائل الإعلام على المعلومات وخاصة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) باعتبارها المزود الرئيسي لكل المؤسسات الإعلامية والمرآة العاكسة لمجمل أنشطة الدولة ومنظمات المجتمع المدني ولكافة الأحداث والفعاليات والتطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة المحلية .كبيرة مستشاري الإعلام الدنماركي في برنامج تنمية الإعلام اليمني _ الدنماركي استيفانيا بورك اكدت أن " هذه الدورة تأتي ضمن أنشطة البرنامج الهادفة الى تنمية الإعلام و التي تم الاتفاق عليها من قبل الحكومتين اليمنية والدانماركية".وقالت" تعد جزءا من برنامج الشراكة اليمنية - الدانماركية، الذي يستهدف تمكين الصحافة في اليمن من الاستفادة من الخبرات الصحفية الدنماركية". وأكدت أن الدورة " مقدمة لمناقشة القضايا المتعلقة بالصحافة من اجل تطوير المهنية والمساعدة في تدفق المعلومات، وتعزيز قيم التواصل الناجح".وتهدف الدورة إلى تفعيل دور مسئولي العلاقات العامة في التواصل الدائم مع وسائل الإعلام وفي مقدمتها وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) باعتبارها وكالة الأنباء الوطنية والمصدر الرئيسي للأخبار وبما يسهم في تحسين مستوى التدفق والشفافية نحو وسائل الإعلام. ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات متصلة بمهام مسئولي العلاقات العامة تتركز في سبعه محاور أساسية تتعلق بطرق إعداد وتبني استراتيجية الاتصال و إكسابهم مهارات و قدرات صياغة البيان الصحفي او الرسالة الاليكترونية بجانب توضيح أهداف ومكونات السياسة الإعلامية و معايير التعامل مع الأخبار وأهمية الجهات التي يمثلونها كمصادر لوسائل الإعلام وغيرها من المواضيع المتصلة بدور مسئولي العلاقات العامة في تطوير آليات التنسيق والتواصل مع الوسائل الإعلامية والجهات التي يمثلونها بما يضمن التغطية النموذجية لمجمل أنشطتها وفعالياتها.

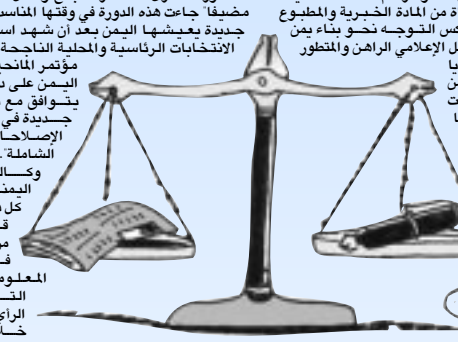

وكيل وزارة الأوقاف يؤكد على الدور المهم للإعلام الديني في حياة الناس.. ويعلن عن افتتاح المركز الإعلامي الديني قريباً

اختتام ورشة (الإعلام الديني الواقع والطموح) بمشاركة أكثر من (١٥) إعلامياً وإعلامية

الإعلام الديني مهم في مواكبة جهود التنمية والتطورات النهضوية التي تشهدها اليمن

□ صنعاء- توفيق الشرعبي- سلطان قطران

■ اكد الشيخ/ يحيى النجار- وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع التوجيه والإرشاد في تصريح خاص لـ«الميثاق» أن الإعلام الديني له دور مهم في حياة الناس وتنويرهم بما يحدث حولهم من أحداث محلية وعربية ودولية تتعلق وترتبط بالدين الإسلامي مشدداً على دور الإعلام الديني في إحداث التغيير الصحيح والسليم في حياة الناس وتعديل للسلوكيات والمفاهيم الخاطئة في المجتمع بالترغيب والتشويق والتبسيط والاقناع المستندة إلى الحكمة والموعظة والوسطية والاعتدال.

وحث الإعلاميين على تحري الحقائق والدقة في المعلومات وخاصة في الجانب الإسلامي والديني والعقائدي وان لايتعاملوا مع المواضيع الدينية بنفس التعامل في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها من المجالات الأخرى.. لأن الجانب الديني يرتبط بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

وقال: انه سيتم خلال الفترة القادمة افتتاح المركز الإعلامي الديني الذي يتبع وزارة الأوقاف والإرشاد والذي سيكون له دور كبير في رفد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بالمواضيع الإعلامية المتعلقة بالمجال الديني.

وأضاف إن المركز الإعلامي سيعقد فيه الندوات الدينية والإرشادية وسيتولى إصدار البيانات حول أي موضوع أو قضية ما، كما أنه حلقة الوصل بين وزارة الأوقاف والإرشاد والإعلاميين وأيضاً بين الإعلاميين والمرشدين والمرشدات الدينيين وخطباء المساجد.

وتابع قائلاً: إن المركز الإعلامي سيتولى تسجيل الحافظين والحافظات للقرآن الكريم وتدريبهم على القراءة والتلاوة السليمة..

إلى جانب تسجيل الأناشيد الإسلامية ورفد المجتمع بالمنشدين في كافة المناسبات مع اهتمام المركز بالمطبوعات الدينية الإرشادية والتوجيهية.

هذا وقد اختتمت وزارة الأوقاف والإرشاد يوم الخميس الماضي بمركز التدريب والتأهيل لقطاع التوجيه والإرشاد فعاليات ورشة العمل الخاصة بـ«دور الإعلام الديني- الواقع والطموح» للفترة ٢٧-٢٩ مارس المنصرم وبمشاركة أكثر من (١٥) إعلامياً وإعلامية من مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة.

حيث هدفت الورشة إلى تسليط الضوء على واقع الإعلام الديني في اليمن وأطلاع الإعلاميين المشاركين على دور الإعلام الديني في الخطاب الديني ودور وزارة الأوقاف والإرشاد في تفعيل الإعلام الديني... بالإضافة إلى إبراز الدور المطلوب القيام به من قبل علماء الدين والإعلاميين بغية الوصول إلى آلية للتنسيق بين المرشدين الدينيين والإعلاميين.

وفي ورشة العمل قدم الشيخ/ يحيى النجار ورقتي عمل مهمتين الأولى تحدث فيها عن الإرهاب مبيناً ان سماته متعددة ومنها: اعتماد الإرهاب على السرية في التخطيط والتنفيذ وتركيزه على الاعتداء على المدنيين الأبرياء وإحداثه موجة عارمة من الخوف والرعب، كما ان من سماته إيمان القائمين على العمل الإرهابي بأنه عمل مبرر من وجهة نظرهم ويخدم توجهاتهم وقياداتهم.

وأشار إلى أن مخاطر الإرهاب عدة وأهمها الدين حيث يهدف الإرهاب والإرهابيون إلى تشويه صورة الإسلام، وتعريض الأقليات المسلمة للمضايقات في المجتمعات الأخرى، وتراجع الدعوة إلى الإسلام وتغيير مهمة الدعاة وتعريض الرموز الإسلامية للإساءة وإتاحة الفرصة للمتربصين بالإسلام للتحريض ضده.

وذكر ان من المخاطر السياسية والاقتصادية للإرهاب تعرض بعض الدول العربية والإسلامية للتحجيم السياسي واتهامها بإيواء الإرهاب، وتدخل الدول الغربية في الشؤون الداخلية للدول الإسلامية وتهددها بالحرب والحصار الاقتصادي والعقوبات.. إلى جانب التأثير على الاستثمارات الإسلامية في الدول الغربية، وتدهور الاقتصاديات العربية والإسلامية بسبب الحروب ضد الإرهاب.. بالإضافة إلى المخاطر الأمنية المتمثلة في إقلاق السلام الاجتماعي وإحداث استنفار أمني في البلاد الإسلامية ومنع المسلمين والعرب من السفر ومضايقتهم في المطارات الدولية والاشتباه بهم.

كما حدد موقف الإسلام من الإرهاب، وبين ماهية الحرب في الإسلام وأهدافها مع توضيح اهتمامات الإسلام بالمعاهدات والمواثيق وحرمة الدم الإنساني.. وسماحة الإسلام ودوره في العمل على إيجاد مجتمع تسوده المحبة وتنعدم فيه دواعي العنف والتخريب.

وأكدت الدراسة ان الإسلام يسعى لتحقيق الأمن والاستقرار والمحافظة على النظام بتطبيق الحدود الشرعية بحيث لايترك أية ثغرة ينفذ من خلالها الإرهابيون والمخربون لتنفيذ أعمالهم.

أما ورقة العمل الثانية فكانت بعنوان «حماية الإسلام للحريات وحقوق الإنسان» استعرض فيها حقوق الإنسان في الإسلام وما جاء به في مبدأ المساواة الإنسانية المشتركة في الحقوق المدنية وحق التعليم والعمل والمساواة بين الرجل والمرأة، كما تحدث عن حقوق الملكية في الإسلام للفرد والجماعة وتنظيم الإسلام لها مؤكداً" أن الضمان الاجتماعي قد كفله الإسلام للغزو من خلال الزكاة وأخراج الصدقات والضرائب التي تعود لتحقيق العدالة الاجتماعية وسد حاجات المعوزين.

كما أوضح مفاهيم الحرية المدنية والدينية في الإسلام وحرية حوار الأديان وحقوق غير المسلمين في المجتمع الإسلامي كحمايتهم من الظلم وحماية أموالهم وتوفير الضمان الاجتماعي وحرية العمل والكسب.. وحدد حماية الإسلام لحقوق الإنسان وفق التشريع والدولة والمناصرة الشعبية لحقوق الإنسان.

كما قدم- عمار النجار- مستشار مركز التدريب والتأهيل لقطاع التوجيه والإرشاد عشر نصائح من أجل الاتصال الناجح في مهارات الاتصال والمتضمنة المرسل والرسالة وأداة الاتصال والمستقبل للرسالة ورجع الصدى، وغيرها من مهارات الاتصال.

وعن «الإعلام الديني- أهدافه ووسائله وأساليبه» تحدث محمد الحاج- مدير مركز التدريب والتأهيل- فيما تحدث الشيخ- جبري إبراهيم حسن إمام وخطيب جامع غزوة بدر عن «الإعلام الديني في القرآن والسنة» وأهمية الترابط بين العلم والإعلام.. وأشار إلى أن الإعلام لابد وأن يخاطب العقل ويعبأ بالفكر مثلاً ويعتني بالروح وزكاتها ويعتني بالشهوات والغرائز والتي من المؤكد أنها ترتبط بالعقيدة والدين وتحدث توازناً في الرسائل الإعلامية النابعة من الإدراك الأصلي بالوسطية والاعتدال.

فيما استعرض الدكتور أحمد العجل- رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة صنعاء وعميد كلية التربية بمحافظة المحويت دراسة مهمة بعنوان «دور الإعلام في الخطاب الدعوي» مؤكداً فيها على دور الإعلام وخاصية كل وسيلة إعلامية في توصيل الخطاب الدعوي ومضامينه، وكيفية توظيف التقنية وتكنولوجيا وسائل الإعلام في إنجاح مضامين الخطاب الدعوي المسترشد بمفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح والانفتاح، آخذاً في ذلك عدداً من العوامل المهمة في إدراك الأهمية الشرعية لدى ضرورة استخدام الإعلام الديني الذي يجب ان تكون فيه وسائل الإعلام محايدة وتستغل الاستغلال الأمثل للخير.

وأشارت الدراسة إلى أن الإعلام الدعوي له أهداف كثيرة في التوجيه والإرشاد ومن أهمها: التوعية، والبناء، والتدعيم، والترسيخ والوقاية والتحصين، والانتقائية الراشدة، ووحدة المجتمع المتآخي المتكامل.. الخ.

موضحاً أن منطلقات الإعلام الدعوي هي الوسطية والاعتدال والتراحم والتسامح والملتزمة بالثوابت كما أنها ملتزمة لاتعلن ولاتطعن ولاتتهم الآخرين.

وأكدت الدراسة على ضرورة مواكبة الإعلام الديني والإرشادي لجهود التنمية والتطورات النهضوية التي تشهدها اليمن.. كما حددت أهم وأبرز الخصائص والقدرات الاقناعية لكل وسيلة إعلامية.

وركز الدكتور أحمد العجل في دراسته على أربعة محاور هي:

١- دور الإعلام وخاصية كل وسيلة إعلامية في توصيل مضامين الخطاب الدعوي.

٢- سبل التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والإرشادية.

٣- المساحة والتوقيت والحيز الزمني للبرامج الدينية.

٤- تطوير أساليب الإخراج وعنصر التشويق للتأثير في المجتمع.

لكل وسيلة إعلامية خاصية في توصيل الخطاب الدعوي ومضامينه بمفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح والانفتاح

ضمن خطط المؤسسة الاقتصادية لتشجيع البحث العلمي

الماجستير لـ«الصامت» عن الاستخدام الآمن في الصناعة الغذائية

□ صنعاء-«الميثاق»:

■ منحت كلية الزراعة بجامعة صنعاء درجة الماجستير للباحث صلاح عبدالغني احمد ناجي الصامت بتقدير ممتاز عن رسالته الموسومة بـ«التحكم الحيوي لبعض الكائنات الممرضة في الأغذية باستخدام المركبات الطبيعية «البكتيريوسين».

وقدم الطالب عرضاً موجزاً عن رسالته في جلسة المناقشة التي عقدت صباح أمس بقاعة علي ولد زايد بكلية الزراعة جامعة صنعاء برئاسة الدكتور نجيب الزريقي وعضوية كل من الدكتور محمد عبدالساتر - ممتحناً خارجياً والدكتور سعيد منصر الغالبي- ممتحناً داخلياً، ويتضمن العرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في مجال تحسين الصناعة الغذائية والحد من السميات التي تدخل فيها.

وأشار الطالب في عرضه الى أنه أجرى جملة من التجارب من خلال عزل بكتيريا حامض اللنتي –حيث قام بعملية العزل لـ٦٧ عينة من الأغذية اللبنية وغير اللبنية لمعرفة مدى تأثير البكتيريوسين وانتاج العديد من الأغذية المتخمرة في ظروف بيئية مختلفة ودرجة حرارة متفاوتة.. وخلص الباحث الى نتائج ايجابية ومشجعة لتلك الأغذية التي لم تتأثر بعوامل الظروف البيئية خاصة في ظل مراحل التخزين لتلك المواد الغذائية، مستنتجاً أن البكتيريوسين تعمل على حفظ الأغذية ولا تتأثر بدرجة الحرارة والظروف البيئية المحيطة بها.

وأضاف الطالب أن استخدام مادة البكتيريوسين في الأغذية المصنعة يعتبر استخداماً آمناً في حفظ الأغذية.

وبعد رسالة الماجستير هي الثانية خلال العام الجاري والتي تتبناها المؤسسة الاقتصادية اليمنية هذه- بالدعم والتمويل والرعاية ضمن خططها واستراتيجياتها في دعم البحث العلمي وترجمة لتوجهات القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الداعمة للبحث العلمي والدارسين لخدمة التنمية.. وفي تصريح لـ«الميثاق» أكد الأخ محمد ناجي اللبود نائب عام المؤسسة الاقتصادية للمزارع والنقل: أن دعم المؤسسة لهذه الرسالة تكمن في مضمون خطط المؤسسة ونشاطها الاقتصادي كونها تندرج في صلب اختصاصها، وهذه الرسالة امتداد لبحوث ودراسات قادمة لتوسيع وتحسين المنتجات الغذائية والزراعية التابعة للمؤسسة، بالاضافة الى أن دعمها للبحث العلمي يأتي ضمن برنامجها التدريبي والتأهيلي السنوي لكوادرها التخصصية في مجال الصناعات الغذائية خاصة وأن المؤسسة تمتلك العديد من المصانع الانتاجية الغذائية في مجمع باجل لانتاج البقوليات والمانجو والباباي اضافة الى مزرعتين لإنتاج الألبان اليومية الطازجة ومشتقاتها.

من جانبه أكد الأخ علي الشامي مدير التدريب في المؤسسة أن قيادة المؤسسة ممثلة بالعميد علي محمد الكحلاني تولي تدريب وتأهيل كوادرها وموظفيها اهتماماً كبيراً في مختلف القطاعات الانتاجية.

استمع إلى توضيحات المالية حول القروض

البرلمان يستوضح رؤية المركزي حول إيرادات العام الماضي

□ صنعاء-بليغ الحطابي-فيصل عساج:

■ يستمع مجلس النواب في جلسة بعد غد الأربعاء الى الردود الايضاحية من البنك المركزي حول ايرادات العام الماضي ٢٠٠٦م، واستثمارات الاحتياطي الخارجي وتأثيرها على تعزيز ايرادات البنك، في ضوء سؤال كان قد توجه به أحد نواب كتلة حزب الاصلاح، الاسبوع الماضي لوزير المالية.. وأكد الأخ أحمد عبدالرحمن السماوي محافظ البنك المركزي استعداد قيادة البنك المركزي توضيح الرؤية حول مختلف المعاملات المالية والرد على أي استفسار من نواب الشعب، في كل ما يتعلق باختصاصات البنك.

مشيراً في تصريحه لـ«الميثاق» الى أن عدداً من الفنيين والمختصين في عدد من الادارات سيقومون الأربعاء المقبل بتقديم شرح مفصل عبر بروجوكترات وشاشات عرض لمجمل المعاملات والسياسات النقدية للبنك وايضاً السياسة المصرفية والاحتياطات الخارجية من الاستثمارات وغيرها، وعلى وجه الخصوص من أثاره النائب الاصلاحي عبدالكريم شيبان.

وفي موضوع ذي صلة اتهم وزير المالية الدكتور سيف العسلي عدداً من أعضاء البرلمان، لكتلة الاصلاح، بتعمد الاساءة له والسعي لتشويه صورته بدافع الانتقام منه شخصياً.. جاء ذلك في تصريح لـ«الميثاق» أدلى به بعد حضوره جلسة مجلس النواب الأربعاء الماضي والتي رد فيها على الاسئلة التي وجهها له النائب الاصلاحي شيبان حول الايرادات، والقروض وغيرها، وأوضح الوزير العسلي أن تلك العدوانية والروح الانتقامية تظهر من خلال توجيههم تلك الأسئلة رغم معرفتهم التامة، وبالأخص شيبان، بنصوص القانون ومسئولية وعلاقة الوزارة بتلك المسائل. وفيما أكد وزير المالية الأسئلة الموجهة إليه سواء المتعلقة بالقروض أو بالايرادات المحققة، ليست من اختصاصات وزارته وأن هناك جهاتاً أخرى مختصة بذلك واعتبر العسلي أن تلك الأسئلة استفزازية وغير منطقية.

وأضاف أن تعمد بعض النواب تجاهل القانون ونصوصه وإصرارهم على تحميل وإرباك بعض الوزراء بأسئلة لا تقع في نطاق مسئولياتهم، يبعث على الاستغرب، مما يؤكد أن هناك خفايا حزبية من خلال الأسئلة المقدمة.

وحول ما أثير عن سوء استخدام القروض الدولية أوضح الوزير العسلي أن هناك جهة مسئولة عن ادارة وكيفية استخدام هذه القروض في وزارة التخطيط كجهة اساسية مخولة بذلك وفقاً للائحة المنظمة للقروض وعملية صرفها الصادرة بقرار مجلس الوزراء في العام الماضي.

مضيفاً واذا كانت هناك من مسئولية فالمسئولية تقع في المقام الأول على مجلس النواب كونه الشريك الأساسي في هذه العملية سواء في اقرار القروض او تحديد وتخصيص بنودها.. ثم ان كل اتفاقية قرض تقدم الى المجلس لإقرارها والموافقة عليها –حسب وزير المالية- تتضمن نسبة الفوائد وتحديد الاقساط ومدة السداد ومجال صرفها وهو ما تحرص الحكومة على تضمينه كل اتفاقية تقدم الى المجلس بهذا الخصوص.

وعلى صعيد متصل نفى الدكتور العسلي ما أثارته كتلة الاصلاح في الجلسة ذاتها حول منحة يابانية مقدمة للحكومة تتضمن ٢٠ سيارة كانت الحكومة اليابانية قد حولتها الى دولة افريقية لطلب الحكومة اليمنية رسوماً جمركية عليها، وهو ما نفاه بالقطع الوزير العسلي وقال العسلي اتحدى أي شخص أن يثبت ذلك.

تستضيفه عدن بمشاركة ١٠٠ عالم ومختص عربي وأجنبي

مؤتمر الحضارة اليمنية يستكشف الغامض في التاريخ

■ عدن – أحمد حسن عقربي :

● قال الدكتور صالح باصره وزير التعليم العالي في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس بجامعة عدن ان مؤتمر الحضارة اليمنية والتأريخ السادس الذي سيعقده في عدن خلال الفترة من ٣ – ٦ ابريل الجاري ويحضره مائة شخصية من العلماء الباحثين والاساتذة المتميزين من معظم دول العالم المهتمين بالحضارة اليمنية القديمة سيوضح جوانب غامضة في حضارتنا اليمنية.

واضاف انها ستقدم خلال المؤتمر دراسات عن معالم ونقوش وصكوك ومناطق جديدة اكتشفت مؤخراً لها علاقة بالحضارة اليمنية وتقديمها للعالم.. موضحاً ان المؤتمر وسيلة لنشر هذه المعرفة الجديدة ووسيلة ايضاً من وسائل البحث العلمي وفرصة لنشر الابحاث وتقسيمها.

واشار باصره الى مشاركة ١٠٠ عالم وباحث واستاذ مختص في الحضارة اليمنية بينهم علماء وباحثون قادمون من ايطاليا وروسيا والدول العربية والاوروبية الاخرى سيكون لهذه الزيارة والمشاركة العلمية انعكاسات ايجابية من حيث التعرف على اليمن ومقوماتها السياسية والتاريخية والثقافية، وكذلك معرفته بعدد من مميزاتها السياحية والتجارية والثقافية وقطعاً سيخدم ذلك سمعة اليمن، الى جانب نشره وبلورة المعلومات الاكاديمية عن جامعة عدن وتطورها الاكاديمي كجامعة مرموقة وعكسها في أجهزة الاعلام الادبية من خلال تقديم حقائق ومعلومات جديدة عن تطور اليمن التاريخي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وامكانات فرص الاستثمار التنموي والسياحي.